الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٧ تموز ٢٠١٩ | الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٨٤ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 7, 2019 | No. 3184 | 13th year

فرعون للحوالات المالية

فرعون FERAOUN

تفتتح فروعاً جديدة في دمشق وريفها، اللاذقية شارع اليرموك حلب الجديدة، السويداء، طرطوس شارع الثورة، درعا في المناطق (الجيزة، جاسم، داعل، نوى، طفس) والحسكة مركز المدينة..

«فرعون»... الأقربُ إليكَ الآن.. حوّل بأمان!

0119302

«القرصنة» البريطانية الأميركية لناقلة النفط الإيرانية تنقل التصعيد لمستوى جديد

طهران: من حقنا إجراء اللازم.. موسكو: يزيد في تعقيد الأوضاع

ناقلة النفط الإيرانية «غريس ١» التي احتجزتها السلطات البريطانية في مضيق جبل طارق (رويترز)

الوطن - وكالات

بعملية مدبرة و«إيحاء» أميركي، لا تزال ناقلة النفط الإيرانية محتجزة منذ الخميس الفائت في مضيق جبل طارق، ولا تزال التداعيات تتدحرج، لتصب المزيد من التعقيد على نار التصعيد المتواصل في المنطقة.

وبينما بدت الخطوة «البريطانية الأميركية» الجديدة محاولة لتضييق هامش التواصل الأوروبي الإيراني القائم، في أعقاب الانقلاب الأميركي على الاتفاق النووي، واقتراب انتهاء مهلة الستين يوماً التي أعطتها طهران للأوروبيين لتنفيذ تعهداتهم، لم تجد هذه الخطوة أي لاعب دولي يرحب بها غير إسرائيل، في حين كشفت التصريحات الإيرانية المتواترة، عن نية «الرد بالمثل ولو بعد حين»، مع ترك المزيد من المساحة الزمنية، وهامش للتحرك الدولي على خط الوساطات، قبل اللجوء للرد باحتجاز مماثل، وهو ما دعا إليه العديد من المسؤولين الإيرانيين خلال الساعات التي تلت احتجاز ناقلة النفط.

مفاعيل «القرصنة» البحرية البريطانية، التي لا تزال مستمرة، ولا يبدو أنها تحمل حلولاً قريبة، مع إعلان السلطات في جبل طارق تمديد الاحتجاز لـ١٤ يوماً إضافياً، بدأت، في الوقت نفسه، تكشف في ثناياها بوادر انقسامات أوروبية عبّر عنه القائم بأعمال وزير الخارجية الإسباني جوزيب بورّيل، أحد أبرز المناهضين للسيطرة الأميركية على أوروبا، والذي تخوض بلاده نزاعاً بحرياً مع بريطانيا منذ قرون حول السيادة على مضيق جبل طارق، بالقول: «إن لندن قد تحركت بإيعاز من الولايات المتحدة في سياق حربها النفطية على إيران»، معلناً أن بلاده «تعتزم تقديم شكوى قضائية على خلفية احتجاز ناقلة النفط»، وذكر أن «الدعوى المزمع رفعها تعتمد على أن الناقلة احتجزت في البحر المفتوح».

وعلى الرغم من الهدوء المفتعل الذي تدعيه بريطانيا، تجاه التحذيرات الإيرانية من مغبة القرصنة على سفينتها، غير أن حالة الهلع الإعلامي التي سادت أمس عقب الإشاعات عن احتجاز طهران لسفينة بريطانية في مياه الخليج، كشفت خطورة وحساسية اللحظة التي تهدد بخروج الأوضاع عن السيطرة في أي لحظة.

التلفزيون الإيراني الرسمي نفى، الخبر الذي تناقلته وسائل إعلام عن احتجاز إيران ناقلة نفط بريطانية في الخليج، وأكد مسؤول بريطاني في مجال عمليات التجارة البحرية، أنه اتصل بطاقم الناقلة «باسيفيك فوياجر» في بحر العرب وهي آمنة.

وكان أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي، دعا إلى الرد على بريطانيا بالمثل، وكتب في تغريدة على «تويتر» أنه «خلال أربعين عاماً من تاريخها لم تكن إيران البادئة في أي توتر، ولكنها لم تتقاعس ولم تتردد في الرد على المتغطرسين والبلطجية».

بدوره أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني حسين نقوي حسيني، أن قرصنة ناقلة النفط الإيرانية، «جريمة بحق البشرية»، مشدداً على حق الجهاز الدبلوماسي الإيراني، متابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة رداً على عمل الحكومة البريطانية عن طريق المحافل الدولية.

موسكو بدورها اعتبرت في بيان لخارجيتها أن «احتجاز ناقلة النفط الإيرانية والشحنة التي كانت على متنها بمثابة عملية ممنهجة، تهدف إلى زيادة تعقيد الأوضاع حول إيران وسورية».

وتابعت الخارجية: «نحن على قناعة بأن هذه الخطوة تتعارض مع إعلان الدول الرائدة في الاتحاد الأوروبي، بما فيها بريطانيا، عن عزمها الحفاظ على الاتفاقات مع إيران في المجال النووي».

مصدر في «النفط» لـ«الوطن»: المخازين جيدة والمشتقات متوافرة

رامز محفوظ

كشف مصدر في وزارة النفط والثروة المعدنية لـ«الوطن»، بأن المخازين جيدة، والمشتقات النفطية متوافرة في السوق، ولن يكون هناك أي نقص، مبيناً أن مصفاة بانياس مستمرة بالعمل، ولن تتوقف مع استمرار وصول توريدات جديدة.

ونوه المصدر بأن الكميات التي تنتج من مصفاة بانياس يتم توزيعها حالياً على السوق، ويتم تأمين التوريدات بعدة طرق، مشيراً إلى أن هناك اعتماداً كبيراً على النفط الخام المستورد، إذ إن ما ينتج حالياً وصل لحدود ٢٤ ألف برميل خام، على حين أن الإنتاج قبل الحرب الإرهابية على سورية كان بحدود ٣٦٠ ألف برميل، مشيراً إلى أن ما ينتج حالياً يغطي ١٠ بالمئة من حاجة السوق.

«النصرة»: لن نحل نفسنا وتركيا تناور لإنعاش «الائتلاف»!

الكرملين: قمة لضامني «أستانا» قريباً لتكثيف جهود التسوية

حلب - خالد زنكلو

عاد الحديث عن عقد قمة ثلاثية تجمع الأطرف الضامنة روسيا وإيران وتركيا على طاولة واحدة للتداول مجدداً، بعد التصريحات الروسية على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، وما اتبعه من اتصال تركي بموسكو، شكلت فيه «أستانا» المحور الأهم.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، أكدا في مكالمة هاتفية، جرت بمبادرة من الجانب التركي، «أهمية تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية، للتوصل إلى تسوية في سورية، بما في ذلك من خلال المشاورات في صيغة أستانا»، وذلك بحسب بيان صدر عن المكتب الصحفي التابع للكرملين، نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وقبل يومين من ذلك، جدد وزير الخارجية الروسي تأكيد ضرورة القضاء على الإرهاب في سورية وإيجاد حل سياسي للأزمة فيها وفق القرار الأممي ٢٢٥٤.

ولفت لافروف، إلى أن الدول الضامنة لعملية أستانا، أي روسيا وتركيا وإيران، ستواصل جهودها لتحقيق الاستقرار والأمن في سورية، موضحاً أن العمل جار لعقد قمة روسية تركية إيرانية جديدة ضمن صيغة «أستانا» قريباً.

على صعيد آخر، مصادر إعلامية معارضة مقربة من «جبهة النصرة» وواجهتها «هيئة تحرير الشام»، قالت لـ«الوطن»: إنها ترفض حل نفسها مهما كان حجم المغريات المقدمة، وأنه لا نية للنظام التركي بحلها، وذلك رداً على التسريبات الإعلامية الأخيرة، التي تحدثت عن عزمه إلحاق إدلب بمنطقتي «غصن الزيتون» و«درع الفرات»، اللتين يحتلهما، لسحب «ذريعة» تطهير المحافظة والأرياف المجاورة من الإرهاب.

ورأت المصادر في التسريبات، وفي هذا التوقيت بالذات، بأنها محاولة تركية يائسة لإنعاش «الائتلاف السوري» المعارض، والذي دخل في حالة من السبات، على أمل إدخاله على خط أي «تسوية»، يمكن التوصل إليها في إدلب، لإنقاذ ماء وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من المأزق الذي حشر نفسه وبلاده فيه.

وأوضحت أنه وعلى الرغم من المطامع التركية في إدلب بحجة ضمان «أمنها القومي»، إلا أن الظروف المحلية والإقليمية والدولية غير مواتية حتى في المدى المتوسط لاتخاذ تدابير سياسية وعسكرية مرتقبة في إدلب، لتحقيق نهجها التوسعي في آخر منطقة لخفض التصعيد، تضم عشرات آلاف «الجهاديين» التكفيريين من تنظيم القاعدة، ومشمولة باتفاقيات «سوتشي» و«أستانا» مع روسيا.

وأشارت المصادر إلى أن النظام التركي يرى في «النصرة»، حليفاً استراتيجياً وغير مستعد للتضحية به في أي «اتفاق»، لأنه ورقة رابحة تحقق مصالحه ويتوافق مع أجندته الطويلة الأمد.

ولفتت إلى أن نظام أردوغان، لو كان يخطط للقضاء على «النصرة»، فعلياً لما سمح لها بإقصاء ميليشياته المسلحة من إدلب مطلع العام الجاري، وترسيخ نفوذها حاكماً وحيداً للمحافظة والأرياف المجاورة لها، ثم سخر ميليشياته لدعمها خلال المعارك الجارية حالياً، في جبهات ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي.

رغم الأزمة ما زالت الثالثة عالمياً

غياب سورية عن اجتماع دولي حرمها من تصدير زيتها!

علي محمود سليمان

شكل غياب الفريق السوري الفني عن حضور الاجتماع الدولي الخاص بلجنة الدهون والزيوت الخاصة بدستور الغذاء عن إقصائه من ضمن قائمة الزيوت المعدة للاستهلاك البشري عالمياً، رغم أن سورية وحتى خلال الأزمة، مازالت تحتل المرتبة الثالثة عالمياً في إنتاجه.

وأكد مصدر حكومي مسؤول مختص بهذا الشأن أنه رغم دعوة سورية لحضور الاجتماع بداية العام الحالي في ماليزيا إلا أن كتاب مجلس الوزراء جاء بعدم الموافقة على سفر الفريق الفني بحجة الترشيد لعمليات الإيفاد الخارجي، مشيراً إلى أن عدم الموافقة على السفر جاءت قبل فترة قصيرة من السفر ما حرم القطاع الخاص أيضاً من المشاركة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار المصدر إلى أنه تم تكليف موظفي القنصلية السورية في ماليزيا، وهم غير مختصين أو فنيين، لحضور الاجتماع الفني بمواصفات زيت الزيتون، معتبراً أن عدم مشاركة الفريق بالاجتماع ليدافع عن خصائص زيت الزيتون السوري وتوضيحها وضرورة ذكر وتعديل النقاط ضمن مشروع المواصفة الخاصة به، نجم عنه إقصاء الزيت السوري من ضمن قائمة الزيوت المعدة للاستهلاك البشري عالمياً.

رفع رسوم العبور في أجواء البلاد للطيران المدني ٥٠ بالمئة

زيدان لـ«الوطن»: حققنا من خلالها ٣ ملايين دولار في نصف عام

محمود الصالح

أكد المدير العام لمؤسسة الطيران المدني إياد زيدان تعديل بدلات الخدمات الملاحية والتسهيلات المقدمة للطائرات التي تحلق في أجواء السورية دون الهبوط بزيادة بنسبة ٥٠ بالمئة على ما كانت عليه، كاشفاً أن نحو ٣ ملايين دولار الإيرادات التي حققتها المؤسسة نتيجة عبور الأجواء السورية خلال النصف الأول من العام الحالي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح زيدان أن التعديل الجديد ينص على أنه يستوفى ١٥٠ دولاراً كرسم مقطوع على مرور أي طائرة للأجواء السورية في المرة الواحدة والتي لا يزيد وزنها على ٧٥ طناً، مشيراً إلى أنه يتم استيفاء ٢,١٠ دولار عن كل طن زيادة للطائرات من وزن ٧٦ طن ولغاية وزن ٢٠٠ طن، و٢,٤ دولار لكل طن للطائرات من وزن ٢٠١ طن وما فوق.

واعتبر زيدان أن القرار يهدف إلى تحسين إيرادات المؤسسة والاستفادة من الموقع المتميز لسورية في خريطة حركة الطيران المدني علماً أن أغلب شركات الطيران توقفت عن الهبوط في المطارات السورية والعبور من أجوائها لأسباب سياسية في إطار محاربة سورية، مؤكداً أنه لم تكن قرارات التوقف عن الهبوط أو العبور لأسباب تجارية أو أمنية.

وأشار زيدان إلى أن هناك بعض الشركات الإيرانية و«فلاي» العراقية تهبط في المطارات السورية، فيما يقتصر عبور الأجواء السورية على شركات الخطوط العراقية و«الميدل إيست» اللبنانية والخطوط القطرية.

ونفى زيدان أن تكون سورية هي التي أوقفت عبور شركات الطيران من أجوائها وبالتالي فإن عودة مرور شركات الطيران يعود لها، مضيفاً: نحن لم نمنع العبور حتى نعيد السماح.

وعن أثر رفع الأسعار على عودة الشركات لاستخدام الأجواء السورية أكد أن الأسعار التي تقررت الآن هي موضوعية ومتناسبة مع الأسعار في دول الجوار وربما تكون أقل منها.

استياء شعبي وارتفاع لوتيرة العصيان في صفوف ميليشياتها

«قسد» تسعى لـ«الشرعنة» باستضافة «منتدى» ترعاه واشنطن!

الوطن - وكالات

مع ارتفاع حدة الاستياء الشعبي من ممارساتها، عقب استصدارها قانوناً جديداً لـ«التجنيد»، ازدادت حالات العصيان في صفوف ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، وتكررت حالات رفض مسلحيها لتنفيذ الأوامر الصادرة عن قياداتها.

مصادر إعلامية معارضة قالت: إن قوات خاصة تابعة لـ«قسد»، عمدت إلى اعتقال ١٠ مسلحين في صفوفها بمدينة الشدادي التابعة لمحافظة الحسكة، وذلك بعد رفض لأوامر بإجبارهم على الخدمة في منطقة «الكم».

يأتي ذلك بعد أن شهدت «قسد» في وقت سابق، عصياناً كبيراً ضمن صفوفها في الحسكة، حيث رفض ما يقارب ٣٠٠ مسلح فيها تنفيذ الأوامر مطالبين بتسريحهم.

ترافق هذا التطور مع ارتفاع حدة الاستياء الشعبي ضد الميليشيا في المناطق التي تسيطر عليها شرق الفرات، ومنها أجزاء من مدينتي الحسكة والقامشلي وبلدات عامودا والدرباسية، وذلك بعد إصدار ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية لقانون جديد ينص على تجنيد الشباب في المناطق أنفة الذكر من مواليدهم تتراوح بين ١٩٨٦ إلى ٢٠٠١، على خلاف مناطق أخرى تسيطر عليها «الإدارة الذاتية» كالطبقة ومنبج ودير الزور والرقة فالتجنيد فيها للذين تتراوح مواليدهم بين الـ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١.

على صعيد مواز، وفي إطار سعيها لكسب تأييد دولي لمشروعها الانفصالي، والإبقاء على سيطرتها في المناطق التي استولت عليها، أطلقت الميليشيات الكردية أمس ما سمته «منتدى دولياً» حول تنظيم داعش الإرهابي، بمشاركة ١٥ دولة عربية وأوروبية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة.

ويشكل مصير الآلاف من مسلحي داعش وأفراد عائلاتهم المحتجزين لدى ميليشيا «قسد»، محور المنتدى الذي بدأ في مدينة عامودا التابعة لمحافظة الحسكة، وذلك بحسب ما ذكرت وكالة «أ ف ب».

من جانبه أفاد موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، بأن المنتدى تسعى من خلاله الميليشيات الكردية، لتحقيق جملة من الأهداف المهمة تتعلق بأمنها ومستقبلها!

أكد أن الحقوق الفلسطينية لا يمكن مقايضتها بكل أموال الدنيا

شعث لـ«الوطن»: سنلجأ للعدل الدولية والمحاكم الفرنسية لاسترجاع أموال الضرائب الفلسطينية

فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب

كشف مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الخارجية نبيل شعث، أن السلطة الفلسطينية قررت اللجوء لمحكمة العدل الدولية ولمحاكم فرنسية، لاسترجاع أموال الضرائب الفلسطينية، التي تعرضت لقرصنة إسرائيلية في شباط الماضي، بذريعة أن جزءاً من تلك الأموال تدفع كرواتب لعائلات الشهداء والجرحى.

وقال شعث في تصريح خاص لـ«الوطن»: إن قيمة أموال الضرائب التي تحتجزها سلطات الاحتلال، بلغت حتى الآن ٨٠٠ مليون دولار، وأن قراراً فلسطينياً كان قد اتخذ في السابق بعد استلام أموال الضرائب منقوصة، والتي تجبيها سلطات الاحتلال نيابة عن السلطة الفلسطينية وفق اتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال عام ١٩٩٤.

ولفت شعث إلى أن السلطة الفلسطينية، ستطرق جميع أبواب المحاكم والمنظمات الدولية من أجل إجبار الاحتلال على التوقف عن سياسة القرصنة بالأموال الفلسطينية، واصفاً ما يمارسه الاحتلال بالخرق الفاضح لكل الاتفاقيات والأعراف الدولية.

وأوضح شعث، أن عمليات الضغط المالي على الفلسطينيين سياسة فاشلة، وأن الحقوق الفلسطينية لا يمكن مقايضتها بكل أموال الدنيا، واستمرار تجاهل الاحتلال لحقوق الشعب الفلسطيني، هو بتشجيع من الإدارة الأميركية المنحازة تماماً للاحتلال.

وحول الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطة الفلسطينية بفعل الحصار المالي الإسرائيلي والأميركي، أشار شعث إلى أن هدف كل ذلك مساومة الشعب الفلسطيني على حقوقه وتجويعه، ولكن في النهاية سيفشلون كما فشلوا في السابق من النيل من الشعب الفلسطيني الذي يواصل الصمود والتشبث بأرضه.

شعث دعا إلى تكثيف الجهود وإنهاء الانقسام الفلسطيني بهدف إسقاط ما يسمى «صفقة القرن» والمؤامرة الأميركية التي تحوكها واشنطن، بحق القضية الفلسطيني من خلال الترويج لما يسمى بالسلام الاقتصادي وتحويل القضية الفلسطينية العادلة التي سقط من أجلها مئات آلاف الشهداء والجرحى، إلى قضية إنسانية وهذا لن يحدث.

شركات رفضت تمديد الكبل البحري مع قبرص نتيجة الحصار.. وندرس نظام الباقات

الخطيب لـ«الوطن»: خطة تحسين الإنترنت على طاولة التنفيذ

محمد منار حميجو

كشف وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب أن هناك خطة موضوعة على الطاولة للتنفيذ لتحسين الانترنت في سورية، مؤكداً أن هناك عقوداً لتوريد نحو ١٧٥ ألف بوابة للبلاد.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الخطيب أن العمل ما زال قائماً مع الجانب القبرصي لتنفيذ كبل بحري بين سورية وقبرص، مضيفاً: حاولنا مع عدة شركات تمديده إلا أنها رفضت بسبب الحصار المفروض على سورية.

وأكد الخطيب أنه في حال تم تمديد هذا الكبل سيكون هناك منفذ إضافي جديد للانترنت يضاف إلى المنافذ الحالية ما يعطي ذلك استقراراً أكثر للانترنت في البلاد وخصوصاً عند خروج أي كبل عن الخدمة فسيكون هناك مسار آخر يكون في هذه الخدمة، مشيراً إلى أن المنافذ البحرية الحالية جاهزة وتعمل بشكل جيد.

وأوضح الخطيب أن نظام الباقات ما زال قيد الدراسة وليس له علاقة بزيادة الأجور وأن أي تطور في هذا الموضوع سيتم الحديث عنه بشكل واسع ومستفيض وشفاف في حال وجد، إضافة إلى أنه سيكون لتحقيق العدالة بين المشتركين.

وفيما يتعلق في موضوع مقاسم الهاتف الأرضي أكد الخطيب أن الوزارة خسرت نحو ١,٤ مليون مشترك من أصل أكثر من ٤ ملايين بسبب الأعمال الإرهابية التي أدت لخروج عدد كبير من المراكز الهاتفية عن الخدمة، كما أن هناك نحو ١٥٠ مقسماً مدمراً و٤٨ آخر تمت إعادتها للخدمة.

لتوفير ٤٠ بالمئة من استخدام الطاقة

اتجاه لإلزام الأبنية السكنية الجديدة «بالعزل الحراري»

قصي أحمد المحمد

كشف مدير المركز الوطني لبحوث الطاقة يونس علي أنه توجد لجنة مشتركة مع نقابة المهندسين ووزارة الإدارة المحلية والبيئة تتعلق في موضوع العزل الحراري، مبيناً أن الهدف هو إيجاد آليات مناسبة لوضع كود لتطبيق العزل الحراري في الأبنية الجديدة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح علي أن اللجنة تعمل لوضع رؤية مناسبة حالياً ليصار عرضها على لجنة الخدمات في مجلس الوزراء مستقبلاً لاعتمادها، مؤكداً أن العزل الحراري يخفف من ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة من استهلاك الطاقة في الأبنية السكنية لكونه موضوعاً حيوياً خصوصاً في مرحلة إعادة الإعمار.

ولفت علي إلى أن القانون الموجود يلزم أصحاب التراخيص والجهات المنفذة للمشاريع بتطبيقه إلا أنه يتم العمل على وضع آليات قابلة للتنفيذ على أرض الواقع لتطبيق الكود.

وأعلن علي عن دراسة جديدة يتم التحضير لها من اللجنة المختصة في وزارة الكهرباء لإعادة النظر في الشروط والأسعار الخاصة بترخيص مشاريع الطاقات المتجددة بما ينسجم مع الواقع الحالي ويضمن مصلحة الدولة والاقتصاد الوطني ويضمن تشجيعاً أكبر في الاستثمار الخاص لتنفيذ مشاريع في هذا المجال.

واعتبر علي أن الأسعار المحددة حالياً لشراء الكهرباء من المشاريع المنفذة مشجعة، مبيناً أن وجود جهات ترخص وتنفذ ضمن هذا المجال مشجع ومناسب لمصلحة وزارة الكهرباء والاقتصاد الوطني وللمستثمرين بشكل خاص.

وأشار إلى أن قانون الكهرباء وتعليماته التنفيذية مناسبة للمستثمرين، مبيناً إمكانية إعادة النظر في تطبيق القانون ٣٢ في حال أصبحت ضرورية.